

المحاضرة 12 - التفسير - الدورة 2(المستوى 4) - د. قشمر محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:56

وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان. ونعوذ بالله من حال اهل النار - 00:01:13

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد ايها المشاهدون الكرام - 00:01:33

حياكم الله وبياكم واهلا وسهلا ومرحبا بكم وقبل ذلك احبيكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم ايها الاحبة الكرام في مجلس من مجالس القرآن الكريم نجلس واياكم فيه على مائدة هذا الكتاب العظيم - 00:01:54

التفيؤ واياكم شيئا من ظلاله نفهم شيئا من معانيه نستفيد شيئا من دروسه وعبره كل ذلك من خلال طرحنا لصورة من سور قصار المفصل في الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:18

ونحن ايها الاحبة في هذا اللقاء المبارك حديثنا سيكون باذن الله تعالى عن سورة المسد حديثنا سيكون باذن الله عز وجل عن سورة المسد هذه السورة ايها الكرام من السور المكية بالاتفاق - 00:02:41

من السور المكية بالاتفاق واياتها تتحدث عن ذلك بكل وضوح واما عدد اياتها فخمسة ايات وكلماتها فعشرون كلمة واما عدد حروفها فسبع وسبعون حرفا هذه السورة ايها الكرام التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى بقوله - 00:03:06

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد هذه السورة المباركة ايها المباركون تتحدث - 00:03:39

عن عائلة اسرة من تلك الاسر الخبيثة التي كانت تعيشوا في مكة المكرمة اثناء مبعث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اسرة كانت تصرح بالعداء الشديد لرسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:04:05

وذلك بعد بعثته لا قبلها اسرة كانت تسخر كل افرادها للنيل اولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا من اصحابه الكرام رضوان الله عليهم الذين كانوا معه اسرة - 00:04:35

هي الوحيدة التي ذكر الله عز وجل افرادها في سورة مستقلة بل وسمى الله تبارك وتعالى هذا الرجل تسمية بينة واضحة رب هذه الاسرة وهو ابو لهب وعرض سبحانه وعز وجل بذكر امرأته بدون ذكر اسمها - 00:04:59

اسرة رغم انها كانت قبل البعثة النبوية قريبة جد قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان هذا الرجل المعني بهذا الكلام المذكور صراحة في هذه السورة هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:05:27

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو لهب هذا هو عبدالعز بن عبدالمطلب عبد العزى ابن عبد المطلب عم رسول الله عليه الصلاة

والسلام. بل ان هذه الاسرة كان اثنين - 00:05:53

من ابنائها وهم ابناء ابي لهب عتبة قتبية كانا كانا صهرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تزوجا بينتي رسول الله عليه الصلاة والسلام رقية وام كلثوم. تخيل اي انه مع قرابة النسب بين ابي لهب - 00:06:15

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما ذكرنا عمه ايضا زادت رابطة الرحم زادت رابطة الصهر فكان اثنين من ابناء ابي لهب هما زوجين لثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:06:43

ومع ذلك كما قلنا ما ترك طريقا ولا سبيلا ولا اسلوبا ولا وسيلة من وسائل العداء التي يمكن ان تتخذ ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضد وضد يعني عائلته - 00:07:05

الا واستخدموها عيادا بالله. حتى العائلة نعم حتى العائلة فلم يكتفي ابو لهب مثلا بالعداء الصريح الواضح الذي اعلنه لرسول الله عليه الصلاة والسلام منذ ان صعد عليه الصلاة والسلام على - 00:07:26

ونادى واصباحاه فاجتمعت بطون قريش من تلك اللحظة التي قال فيها ابو لهب لرسول الله تبا لك وسنذكر هذا الى عيادا بالله ان توفاه الله تبارك وتعالى مخزيا ذليلا خائبا خاسرا - 00:07:46

بعد غزوة بدر والله الحمد والمنة. كل تلك الفترة الزمنية يعني ما يقارب من من خمس عشرة سنة وابو لهب ينصب العداء لرسول الله ويعلن ذلك. زوجته اروي بنت حرب ابن امية - 00:08:09

لم تفتأ في يوم من الايام كذلك في اعلانها الحرب من خلال ما كانت تفعله سواء لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القاء الشوك امامه في طريقه اذ كان يعني كانوا جميعا متجاورين فكان بيت ابي لهب قريب - 00:08:29

من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تتعمد ان تضع الاذى والشوك في طريق رسول الله عليه الصلاة والسلام مروراً باذيتها لابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد البعثة نعم اذيتها لبنتي رسول الله - 00:08:49

كانت تحت ابنيها وفي بيتها فكانت تستخدم صنوفا والوانا من اذية هاتين الفتاتين بنتي رسول الله عليه الصلاة والسلام الى ان اجبر الابنان بطلاق بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

عيادا بالله. وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بان انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى - 00:09:29

وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله - 00:10:19

عليه وسلم تنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام - 00:10:49

كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم كنا قبل الفاصل قد بدأنا الحديث عن سورة المسد وتحدثنا عن هذه الاسرة المشؤومة الخبيثة - 00:11:09

التي كانت تنصب العداء علانية صراحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واله اجمعين. وتحاول بكل ما من امكانيات ان تؤذي رسول الله في ذاته او من خلال بناته او ما شابه ذلك من خلال اذية اصحابه - 00:11:45

رضوان الله عليهم ايها الكرام بعد هذه المقدمة ابتداء الحق تبارك وتعالى اقول هذه السورة بقوله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ان المتأمل في كتاب الله عز وجل - 00:12:06

يجد بكل وضوح ان سور القرآن الكريم مئة واربع عشر سورة اربعة عشر ومئة من هذه السور المباركة كلها بداياتها فيها من الدعوة فيها من الخير فيها من البداية بالبشر فيها من شد - 00:12:28

اسماع السامعين وانظارهم الى غير ذلك من انواع البلاغات الرائعة التي استخدمها الحق تبارك وتعالى في استهلال كل سورة من سور القرآن ان هذه السورة التي ابتدأها الحق تبارك وتعالى - 00:12:49

بقوله ثبت ومعروف ان التباب المراد به الخسارة الهالات نعوذ بالله الضياع فالله تبارك وتعالى يبتدأ هذه السورة مباشرة بالدعاء

واعلان الخسارة الصريحة لهذا العدو اللدود من اعداء الدعوة الى الله عز وجل - [00:13:09](#)

وذلك يشعروني واياك على ان الاصل الاصل في دعوتنا الى الله تبارك وتعالى هو اللين والحكمة والرفق فان الرفق ما كان في شيء الا

زانه. وما نزع من شيء الا شانه - [00:13:35](#)

الا في بعض الاحيان الضيقة جدا فبعض الاحايين الضيقة يحتاج فيها المرء الى شيء من الغلظة الى شيء من القوة كما قال القائل ومن

يك حازما فليقسو احيانا على من يرحمي - [00:13:52](#)

فلا بد من القسوة احيانا البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها الان هذه الصورة ستضرب لنا انموذجا للعوائل السيئة المعادية

لحرب الاسلام والمسلمين وممثلة في في شخص ابي لهب - [00:14:11](#)

مع قرابته لرسول الله الا انه قد خسر خسرانا مبينا فناسب ان تبدأ هذه السورة بالدعاء عليه بالخسارة واعلانه في ذلك صراحة ثبت

يدا ابي لهب ما سبب نزول هذا الدعاء الغليظ وهذه السورة التي - [00:14:30](#)

نحن اليوم بصدد الحديث عنها يذكر اهل السنة من حديث عبد الله بن عباس فيما ورد من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد

في يوم من الايام وذلك بعد بعثته وامر الله تبارك وتعالى له بانذار العشيرة الاقربين - [00:14:50](#)

اذ قال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. هنا سعد عليه الصلاة والسلام على جبل الصفا او غيره في جبال مكة ونادى وا صباحاه

وصباحاه ثم اخذ يسمي بطون مكة يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني اجتمعت بطون مكة - [00:15:13](#)

من لم يستطع ان يخرج بنفسه ارسل من ينظر في الامر وكان من ضمن اولئك المستجيبين الخارجين لتلبية هذا النداء من رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو ابو لهب - [00:15:35](#)

عبد العزى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعت قريش ابتدأ عليه الصلاة والسلام فسألهم مقررا لهم عن حاله الذي

يعرفونه عنهم فقال لهم ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا - [00:15:51](#)

خلف هذا الجبل يوشك ان تغير عليكم. اكنتم مصدقيا؟ جيش الان سيقدم عليكم. لو قلت لكم هذا الكلام تصدقوني؟ قالوا نعم ما

جربنا عليك كذبا قط فقال عليه الصلاة والسلام فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:16:08](#)

اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال عدو الله ابو لهب وهذه اول كلمة يصدق بها امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا

الموقف العظيم قال قال له تبا لك - [00:16:30](#)

لهذا جمعنا تبا لك هذا جمعنا وهنا ينزل القرآن الكريم بتوجيه اللفظ الذي قاله ابو لهب واعادته عليه فانت المستحق لهذا التباب انت

المستحق لهذه الخسارة وهذا الهلاك وهذا الوبار وهذا الضلال وليس - [00:16:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالحق والميزان والذي جاء بالصدق البين والذي ارسل من عند الله تبارك وتعالى فقال الله

تبارك وتعالى له ثبت ثبت يدا ابي لهب وتب - [00:17:14](#)

اذا ثبت هنا قلنا قلنا ثبتنا بمعنى خسرت وهلكت وظلت يد ابي لهب وتب وقلنا ابو لهب هو عبدالعزيز بن عبدالمطلب عم النبي صلى الله

عليه وسلم. وكان على الصحيح يلقب بابي - [00:17:33](#)

بلهب وليس له ابن يقال له لهب ولقب بابي لهب وذلك لحمرة خديه. كان وضيئا حسنا وخداه احمران. فلقب بهذا لقب ابو لهب ابو لهب

واللهب هو ذاك الاحمرار الذي يكون في طرف النار عند اشتعالها - [00:17:54](#)

وقال الله ثبت يدا ابي لهب وتب وهذا من باب لاحظ هذا من باب ذكر الخاص يراد به العام. هذا قول طائفة كبيرة من اهل التفسير ان

الله تعالى لما قال ثبت يدا ابي لهب - [00:18:19](#)

المراد هو ذاته. وانما ذكر تبارك وتعالى اليدين انما ذكر سبحانه وتعالى اليدين لانهما قد يكنى باليدين ويراد بهما الذات فيذكر البعض

ويراد به الكل يذكر البعض ويراد به الكل - [00:18:36](#)

وقال بعض اهل التفسير المراد يديه فعلا المراد يديه فعلا فانه طالما كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لرسول الله عليه

الصلاة والسلام يا محمد يا محمد طالما قلت لنا ان هناك بعث - 00:18:57

واعادة خلق للحياة بعد الموت ثم يرفع يديه فينفخ فيهما ويقول وما رأينا من ذلك شيئا فكرر هذا الفعل في يديه وهو النفخ فيهما كناية على عدم وجود شيء مما تذكر ومما تقول فقال الله تبت يدا ابي لهب - 00:19:18

هذه هذه او هاتين اليدين اللتين تفعلان هذا الفعل ووتنكران هذا الانكار الصريح الواضح فيما كان حقا وصدقا خسرت وحصلت لها الخسارة والهلاك والدمار في الدنيا قبل الاخرة اذا تبت يدا ابي لهب وتب. ايضا لاحظ التكرار هنا في هذه الاية الاولى - 00:19:38
اذا عندنا في اول الاية تبت وفي اخر الاية وتب فلماذا هذا التكرار؟ هل هو من باب التأكيد فقط تأكيد الخسارة والدمار قال اهل التفسير تبت الاولى هذا دعاء تبت يدا - 00:20:05

الاولى هذا دعاء على هذا الخبيث ابي لهب بالخسارة والهلاك والثانية هذا تأكيد لوقوع هذه الخسارة وتحتمها وانه غير منفك عنها وسيستمر سروا فيها وقد كان الامر كذلك فقد اخزاه الله فاماته الله تبارك وتعالى على الكفر الصريح البين - 00:20:24
وقال بعض اهل العلم وهم من ذكرنا انفا في ان المقصود بهما حقيقة يدي ابي لهب قالوا تبت الاولى معنى بها يديه تبت يدا ابي لهب وهذا واضح من صريح القرآن. والثانية المراد بها الذات. اذا تبت الاولى ليديه الاخير - 00:20:50
وتب اي كاملا كله ايضا قد خسر وقد هلك هلك وظل عيانا بالله ظلالة مبينا وقد كان بفضل الله تبارك وتعالى وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصر ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:21:12
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نقمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:21:51

او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:22:21
له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود سكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:22:41
على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد حياكم الله ايها الكرام عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع وكنا قبله - 00:23:01

قد تحدثنا او اتممنا الحديث ولله الحمد عن الاية الاولى من سورة المسد والتي قال الله تبارك وتعالى فيها تبت يدا ابي لهب وتب ثم قال عز وجل ما اغنى عنه ما له - 00:23:43

وما كسب هذا الرجل ابو لهب عبد العزى هذا العدو لهذه الدعوة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله تبارك وتعالى مالا واعطاه الله تبارك وتعالى ولدا ومع ذلك لم يغنه ماله وولده فيكون سببا له في الغناء في الدنيا او في الاخرة - 00:24:03
قيل ان ابا لهب كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم من باب الاستهزاء والاستخفاف به صلى الله عليه وسلم. وهو ينكر ذلك المبعث تلك البعثة وهي عودة الانسان او عودة الارواح الى الاجساد - 00:24:32

يقول حان انكاره للمبعث والوقوف بين يدي الله عز وجل يقول وان وقع ذلك وان وقع ذلك فان لي مالا وولدا سيمنعان من عذاب الله ومكذب للبعثة وهي عودة الارواح الى الاجساد. هو يكذب بهذا لكن يقول ان وقع - 00:24:52
وقع فان معي من المال ومعني من الولد ما استطيع به ان ادفع عن نفسي عذاب الله تبارك وتعالى فقال الله ما اغنى عنه ماله وما كسب لن يغني عنك ايها المجرم ايها العدو لله ولرسوله - 00:25:16

لن يغني عنك مالك لن يغني عنك ولدك وما اكتسبته من عذاب الله تبارك وتعالى. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه. ومن ومن في الارض جميعا ثم ينجيه؟ كلا - 00:25:36
انها لظي نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى. ما في فائدة والله لا مال ولا ولد يستطيع ان او ان يبعد عنك عذاب الله تبارك وتعالى. اذا ما اغنى عنه اي عن ابي لهب ماله - 00:25:59

وما كسب ما كسب قيل المراد بها الولد فان ولد الانسان من كسبه كما اخبر عليه الصلاة والسلام فما اكل المرء من مال هو خير مما كسب وان ولده من كسبه كما اخبر عليه الصلاة والسلام. فليل المراد بالكسب هنا ولده - [00:26:19](#)

والاية عمومها واضح اعني في الكسب فتشمل الولد وتشمل غير الولد مما يعتقد انه قد يغنيه او ينجيه من عذاب الله تبارك وعز وجل سيصلى نارا ذات لهب هذا العدو - [00:26:44](#)

هذا الرجل البغيض عدو الله عز وجل وعدو رسوله وعدو الدعوة ابو لهب الله عز وجل في هذه الاية يحكم حكما واضحا صريحا انه سيصلى نارا ذات لهب وهنا اعجاز عظيم جدا - [00:27:07](#)

ومع كونه اعجاز عظيم جدا يدل على صدق رسالة المصطفى عليه الصلاة والسلام فيها تحدي واضح وصريح لابي لهب كيف ذلك؟ اما في كونها اعجازا فلقد حكم الله تبارك وتعالى في هذه الاية - [00:27:32](#)

ان ابا لهب سيموت على الكفر وانه سيصلى تلكم النار يصلى تلكم النار وقد كان الامر كما اخبر الله تبارك وتعالى فمات عدو الله عز وجل على الكفر قطعاً مات عدو الله تبارك وتعالى - [00:27:53](#)

على الكفر فهذا فيه بيان واضح فيه بيان واضح لاعجاز هذا القرآن الذي اخبر الله تبارك وتعالى فيه بهذا الخبر ثم وقع كما اخبر الحق تبارك وتعالى واما في كونه تحديا صريحا واضحا لابي لهب فان ابا لهب كان يسمع هذه الكلمات - [00:28:17](#)

ويسمع هذه الاية انه سيصلى نارا ذات لهب. ومع ذلك لم يستطع ان يغير مساره او ان يغير طريقه طريق الكفر والضلال ليثبت لرسول الله وليثبت لقريش ولغير قريش كذب هذا القرآن مثلا - [00:28:39](#)

بالله. بل استمر على ما هو عليه من الانحراف والكفر ولم يلج الايمان الى قلبه ولم يتفوه به على لسانه وصل به الحال يا الله. هذا الرجل وصل به الحال والعداء لرسول الله تحقيقا لما اقبل الله عز وجل به من كفر - [00:28:59](#)

انه لم يكتفي بالعداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم داخل مكة في ذات الرسول وفي بنتيه وفي بيته وفي بل كان كما ثبت يخرج خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج في المواسم كسوق عكاظ - [00:29:21](#)

المجاز فقد كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى تلك الاسواق ويدعو الناس الى الله تبارك عز وجل. فكان يتبعه عم عمه ابو لهب اذا وقف عليه الصلاة والسلام فدعا الناس الى الله تبارك وتعالى وقضى كلامه وسار يأتي - [00:29:41](#)

عدو الله ابو لهب ويقول للناس لا تصدقوا فانه كاذب كاذب آآ صابى وانا عمه واعرف الناس عيادا بالله استمر على هذا الخبث واستمر على هذا اللؤم واستمر على هذه المناوئة للدعوة حتى توفاه الله تبارك عز وجل على ذلك - [00:30:01](#)

ثم ينتقل السياق القرآني للحديث عن بيت هذا الرجل عن المحضن الذي كان يعود اليه اذا انتهى من العداء الخارجي ليتلقى تلك الشحنات الجديدة من العداء من تلك المرأة الخبيثة - [00:30:23](#)

الموجودة عيادا في بالله في بيته وهي زوجه من هي؟ انها عيادا بالله اروي بنت حرب ابن امية اخت ابي سفيان ارواب بنت حرب ابن امية وكانت تلقب او تكنى بام جميل - [00:30:39](#)

بام جميل وكانت يعني من سيدات المجتمع القرشي انذاك ومن النساء المعروفات اه مع نسبهن بحسنهن فهذه المرأة كذلك ناصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء من اول يوم في البعثة فمع ما كانت تحمل - [00:30:58](#)

الحطب للاذية كانت تنقل الكلام البذيء كانت تفعل كل فعل منكر يكون طريقا الى اذية النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وامراته حمالة الحطب هذي ام جميل العوراء حمالة الحطب تحمل الحطب تضعه في في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا -

[00:31:22](#)

يعني قول قول اخر لبعض المفسرين انها فعلا كانت المقصود بالحطب هذا الحطب الذي تحتطبه وتأتي به الى الى فكما انها تحمل هذا الحطب في الدنيا ستحمل الحطب في الآخرة لايقاد النار على زوجها - [00:31:45](#)

في نار جهنم. فهي هنا في الدنيا حمالة للحطب وفي الآخرة كذلك في نار جهنم ستحمل الحطب لزيادة ايقاد النار على زوجها. وقال بعض المفسرين حمالة الحطب اي المراد بها ما كانت تحمله من الكلام فتبته - [00:32:05](#)

نميمة من شخص الى شخص تنقلوا الكلام على سبيل النميمة لايقاع عياذا بالله العداوة والبغضاء وتفريق الصفوف في المجتمع المكي ولا سيما في مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم من خلال بيوتاتهم او ما شابه ذلك. فكانت تحمل النميمة وتنقلها من مكان الى مكان وشبهها الله تبارك وتعالى - [00:32:25](#)

كأنها تحمل الحطب لزيادة اشعال نار الفتنة والبغضاء بين الاسر قال تعالى عن هذه المرأة في جيدها حبل من مسد والجيد هو العنق وتطلق هذه اللفظة عادة على العنق اذا كان غاية في الجمال. فاستقدم الله عز وجل هذا التعبير ليبين لنا ان - [00:32:49](#)
انه مع جمال عنقها ما فادها هذا الجمال في بعدها عن عذاب الله بل انها مع ما اعطاها الله من الجمال لم تستخدم ذلك في طاعة ربها وشكره بل استخدمت ذلك في - [00:33:13](#)

الكفر عياذا بالله فقال تعالى في جيدها في عنقها حبل من مسد وحبل المسد هو الحبل من الليف المفتول الشديد الغليظ الخشن فيوم القيامة يجعل الله عز وجل في في في عنقها بدل تلك القلادة التي كانت تلبسها في الدنيا وكانت تريد ان تبيعها وتستخدم - [00:33:28](#)

اموالها في عداة وحرب الاسلام والمسلمين يضع الله في في جيدها حبلا من ليف مفتول بغلظة فيه من الخشونة ما شاء الله ويوقد في نار جهنم ليكون زيادة عذاب لها. نسأل الله ان يحمينا واياكم وان يعيذنا واياكم من النار. وان يدخلنا - [00:33:50](#)
الجنة دار القرار. امين والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد للعلم كالازهار في البستان - [00:34:10](#)